

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

نوح عليه السلام في السفينة حمل فيها من كل زوجين اثنين فلمّا أُرْفُتِ السفينةُ فَقَدَ حَبْلَاتَيْهَا كَانَتْ مَعَهُ فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ : ذَهَبَ بِهِمَا الشَّيْطَانُ . قوله : حَبْلَاتَيْنِ يعني قُضْبَيْنِ من قُضْبَانِ الْكَرْمِ [يقال له الحبلَة والجَفْنَة وجمع الجفنة جَفْنٌ -] . وقوله : أُرْفُتِ هَكَذَا يَرَوَى [في -] الْحَدِيثُ وَإِعْرَابُهَا عِنْدَنَا أُرْفِيتَ ; يُقَالُ : قَدْ أُرْفُتِ السَّفِينَةُ أُرْفِئًا إِرْفَاءً .

قُفِرَ قَبْضُ وَقَالَ [أَبُو عُبَيْدٍ -] فِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ [بْنُ سِيرِينَ -] أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَجِدُونَ مُحَمَّدًا مَذْعُوتًا عَنْدهُمْ وَأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةِ فَكَانُوا يَقْتَفِرُونَ الْأَثَرَ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ حَتَّى أَتَوْا يَثْرِبَ فَنَزَلَ بِهَا طَائِفَةٌ مِنْهُمْ . قَوْلُهُ يَقْتَفِرُونَ الْأَثَرَ يَتَتَبِعُونَ الْآثَارَ وَيَطْلُبُونَهَا وَكُلُّ طَالِبٍ